12-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3468

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو سورية يصعدون احتجاجاتهم ومدير الأونروا يعد بالسعي لحل أزمتهم"

- سوريا. الأونروا تعلن بدء توزيع مساعداتها الغذائية
- سرقة أكبال الهواتف تعطّل خدمات الاتصالات في مخيم الحسينية
- احتراق منزل في مخيم اليرموك والمتهم العفّيشة

آخر التطورات

بدأ اللاجئون الفلسطينيون السوريون المهجرون إلى لبنان بتصعيد احتجاجاتهم وتفعيلها ضد "الأونروا" بعد تقليص خدماتها وإيقاف المساعدات المالية المقدمة لهم كبدل إيواء وتخفيض المساعدات الغذائية، حيث تم نصب "خيمة" أمام المقر الرئيسي للوكالة في العاصمة اللبنانية بيروت بعنوان "الخيمة (194)، في إشارة للقرار الدولي 194 الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون الاول عام 1948 في أعقاب نكبة فلسطين عام 1948، والقاضي بحق عودتهم إلى فلسطين والعيش الكريم.

وشدد المعتصمون الذين باتوا ليلتهم أول أمس الاثنين أمام مقر الأونروا في ظل انخفاض درجات الحرارة، على عدم تراجعهم عن الاعتصام حتى تتراجع الأونروا عن قرارها، وتتحمل مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية والإغاثية تجاه اللاجئين الفلسطينيين عموماً وفلسطينيي سورية بشكل خاص، مشيرين إلى أنهم سيستخدمون كافة الوسائل السلمية للوصول إلى حقوقهم وإيصال صوتهم للعالم أجمع، حتى نيل مطالبهم أو عودتهم إلى وطنهم فلسطين

إلى ذلك، طالب المعتصمون المدير العام لـ "الأونروا" في لبنان "كلاوديو كوردوني" الذي زار خيمة الاعتصام بالتراجع عن القرار الأخير الذي اتخذته الأونروا، شارحين له أوضاعهم الإنسانية والمعيشية الكارثية جراء التدهور الاقتصادي الذي يشهده لبنان، الناجم عن انهيار الليرة أمام

الدولار وغلاء الأسعار الجنوني وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه سوى المساعدة المالية التي تقدمها وكالة الغوث لهم.

وقال مدير عام الأونروا مجيباً على تساؤلاتهم "إن قرار تقليص المساعدات ليس قرارنا ونعتمد على الدول المانحة، وقد عملنا جهدنا لتحصيل المزيد من أجل اللاجئين، وقد أعلنت اليوم أن هناك مساعدة اضافية قيمتها 75 دولاراً.

وتابع "كوردوني" ، " أعلم أن هذه المساعدة لن تكفي ولكن هذا شيء إضافي، يعني أننا سنقوم هذا الشهر بتقديم 25 دولار لكل شخص وفي الشهر القادم 75 دولار وهذا يعني أننا حصّلنا التمويل لهذا الشهر، ولكن لاأعلم هل سيستمر هذا أم لا وأعتقد أنه قد يكون لمرتين ولكن هذا ليس قراري، ولو كنت أملك التمويل لكانت المساعدة أكثر من ذلك لأنها لاتكفي وهذا ينطبق على الاستشفاء وكل المجالات التي تتعلق باللاجئين الفلسطينيين.

وأضاف "كوردوني" أن إدارة وكالة الأونروا تقوم بحملة لجمع التمويل اللازم وهناك قرار سياسي من بعض البلدان بإنهاء الأونروا وقضية اللاجئين وهذه صعوبات تواجهنا نحن كوكالة غوث.

وعند سؤاله من قبل أحد المعتصمين في الخيمة، هل هنالك مبادرات لإيقاف التقليصات وعودة المساعدات؟ أوضح "كوردوني" أنه في يوم 19 من شهر كانون ثاني الحالي ستطلق الأونروا نداءاً للتمويل من أجل الدعم بحضور السفير الفلسطيني ورئيس لجنة الحوار.

وعن قلة موارد الأونروا قال كوردوني كنا قريبين من إيقاف كل خدماتنا خلال شهري 11 و12 من العام الفائت 2021 ولكن وصلنا بعض الدعم لنتابع الخدمات بعد أن زار المفوض العام "فيليب لازاريني" أكثر من 40 دولة لتحصيل الدعم للأشهر القليلة القادمة، ولا زلنا نعمل الممكن، ونحاول الاستمرار بالخدمات المتاحة ونسعى لتحصيل دعم شتوي للاجئين.

ووجه "كوردوني" المحتجين في نهاية زيارته للاعتصام أمام سفارات الدول الداعمة لأن ذلك أفضل ويأتي بنتائج أكبر، مؤكداً للاجئين أن هذه حقوقكم وليست مِنَّة من أحد، مطالباً المعتصمين بالتركيز على المطالب الإنسانية وليس السياسية.

وكان اللاجئون الفلسطينيون السوريون نظموا اعتصامات عديدة ووقفات احتجاجية أمام مقار ومكاتب الأونروا في كافة المخيمات الفلسطينية بلبنان، وذلك للضغط على الأونروا للتراجع عن قرارها الذي اتخذته بتقليص مساعداتها المالية.

في ذات السياق ولكن في سوريا أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا أنها ستبدأ توزيع مساعداتها الغذائية الطارئة لعام 2022 بالتنسيق مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب اعتباراً من 12 كانون الثاني الحالي.

وأوضحت الأونروا أنه سيتم إرسال رسائل نصية بمكان وتاريخ وتوقيت الاستلام، منبهة إلى ضرورة الانتباه للهواتف الجوالة وأن تكون في وضع التغطية دائما من أجل استلام الرسائل.

وحذرت وكالة الأونروا المراجعين من خطورة عدم الالتزام بالإجراءات الخاصة بمنع انتشار فايروس كورونا والمنصوص عليه من قبل الحكومة السورية والأمم المتحدة، للتأكد من أن عملياتها ستستمر بأمان وستحاول الحد من مخاطر انتقال العدوى المحتملة للموظفين والشركاء والمستفيدين.

من زاوية أخرى تسبب لصوص سرقوا كابلات الخطوط الهاتفية في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بانقطاع خدمات الهاتف الأرضي والإنترنت عن معظم أحياء ومنازل المخيم.

واشتكى أهالي مخيم الحسينية توقف خدمات الهاتف عن منازلهم لمدة تزيد عن ستة أيام، بسبب تعرض الكبل الهاتفي الذي يخدم المخيم للسرقة من قبل عصابة مجهولة الهوية، مشيرين إلى أن أفراد تلك العصابة يستغلون انقطاع التيار الكهربائي ليلاً ويقومون بفكها وسرقتها، وذلك لبيعها كقطع مستعملة وبيع الكابلات كمواد نحاس أولية، مردفاً أن الفقر زاد من احتمال جنوح الشباب نحو السرقة لتأمين متطلبات الحياة.

في السياق أشار أحد أبناء المخيم إلى أن الأهالي قدموا منذ عدة أيام شكاوى عديدة لمقسم السيدة زينب من أجل حل المشكلة، إلا أنهم حتى تاريخ اليوم لم يتحرك أحد من المعنيين بقطاع الاتصالات لحلها، مضيفاً إلى أنهم برروا تقصيرهم بعدم وجود كابلات حالياً، وهذا ما حرمنا من الاتصالات الأرضية وخدمة الإنترنت معاً.

بدورهم قال عدد من ناشطي مخيم الحسينية إن مديرية الاتصالات لم تستجب لمطالبنا بإعادة إصلاح الشبكة، في حين لو أن الأمر متعلق بعطل صغير في شبكة الهواتف بمدينة دمشق يتم معالجة المشكلة بشكل فوري.

من جهة أخرى طالب لاجئون فلسطينيون من العائدين الجدد إلى مخيم اليرموك بإيجاد حلول جذرية للتجاوزات التي يقوم بها اللصوص المعروفون بالعفيشة وذلك بعد أن وصلت الأمور لإضرام النار في منزل يعود لأحد أبناء المخيم .

من جانبها قالت صاحبة المنزل المحروق:" إن العفّيشة حاولوا سرقة منزلنا ومنازل الجيران أكثر من مرة، في محاولة يائسة لجعلنا نترك المخيم، وكادوا يحرقون أطفالنا في المنزل لولا لطف الله ثم قيام زوجي بإخراج أطفالي، وتتابع السيدة لم أكن أتصور أن تصل الأمور إلى هذه الدرجة من الأذى.

وحمل الأهالي السلطات السورية والفصائل الفلسطينية مسؤولية تردي الأوضاع الأمنية داخل أحياء المخيم والتي ساهمت إلى حد كبير بتعاظم سطوة العفّيشة وقيامهم بحرق منزل في

محاولة لثني الأهالي عن البقاء داخل المخيم، ونقل رسائل سلبية لمن يفكر بالعودة إلى منزله.

من جهته أفاد أحد أبناء المخيم أن سيارات التعفيش لازالت تتحرك في بعض أحياء المخيم لـتسرق وتنهب ما يمكن حمله مستغلين غياب بعض الأهالي عن منازلهم خلال فترة الترميم التي تشهدها بعض المنازل.

وكانت مجموعة العمل قد أصدرت تقريراً يوثق حالات النهب و"التعفيش" التي طالت منازل مخيم اليرموك، عبر استبيان إلكتروني في محاولة لأخذ الرأي العام لأبناء المنطقة حول إعادة إعمار المخيم، وأظهرت نتائج الاستبيان، في التقرير الذي صدر يوم 10 أيار، 2018/ أن 93.2% من المشاركين تعرضت منازلهم للتعفيش من نهب الأثاث والأبواب والشبابيك والأسلاك الكهربائية وغيرها، بينما نجا فقط 6.7% من المنازل من ذلك.